

أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ

سورة الأعراف «١٧٦» .

والإنسان في صراعه المستمر نجده يخلط بين عمل صالح وآخر سييء على قدر
طاقة صموده واستبصاره

وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخِرَ سَيِّئًا

سورة التوبة «١٠٢» .

الصراع الداخلى فى نفس الإنسان

يهتم القرآن اهتماما بالغا بالتربية النفسية ويضع مسئوليات للعاملين عليها

وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا

خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

« سورة النساء «٩» .

والقرآن وقد رسم لنا طريق معاملة الأبناء وطريقة تربيته منذ نعومة أظفارهم
وعندما تتقدم بهم السن وعندما يعملون فى مضمار الحياة ويمشون فى مناكبها وعندما
يبدأون فى الاستقلال فى أسر جديدة مع أزواجهم وأبنائهم إنما يساعد الإنسان على
الاستقرار والطمأنينة ويساعد النفس على النضوج وعلى السير فى درجات الرشد
درجة إثر درجة .

ويحث القرآن على أن نولى الأطفال كل اهتمامنا فى المراحل المبكرة حتى يصلوا
إلى الصلح مع الفرائز مبكرا ونرى القرآن وهو يهتم اهتماما بالغا بالوصول إلى سن
الرشد الدينى مبكرا حتى يكون السلوك فى الحياة بعد ذلك مستقرا بناء وحتى يكون